

قبرص: نعمل على توسيع قدرتنا لاستضافة لاجئين من الشرق الأوسط





نيقوسيا - (رويترز)

قالت السلطات في قبرص، الاثنين، إنها تعمل على توسيع قدرتها على استضافة اللاجئين، في الوقت الذي تستعد فيه لتدفق جديد للفارين من الصراع المتفاقم في الشرق الأوسط. وارتفع عدد طالبي اللجوء القادمين من الشرق الأوسط، في السنوات الماضية، لكن فترة هدوء شهدها الصيف انتهت في أوائل أكتوبر/ تشرين الأول، وسط مخاوف من اتساع العنف الدائر بين إسرائيل والفلسطينيين، إقليمياً. ووصل نحو 500 سوري إلى الجزيرة في ست حالات منفصلة على الأقل خلال الأيام التسعة الماضية على متن قوارب، انطلقت من الساحل اللبناني، وهو رقم أعلى من المعتاد. وتعتمد قبرص على تعزيز التعاون مع بيروت للمساعدة في وقف الهجرة غير النظامية، من خلال اعتراض عمليات المغادرة من لبنان. لكن مع احتدام الحرب بين إسرائيل و«حماس» وتصاعد الاشتباكات على الحدود اللبنانية مع إسرائيل، تخشى قبرص أن تتسارع وتيرة النزوح. وتقع الجزيرة على بعد نحو 170 كيلومتراً، إلى الغرب من لبنان، عند أقرب نقطة بينهما. وقالت وزارة الداخلية، إن السلطات ستضاعف الطاقة الاستيعابية الحالية لمركز الاستقبال الرئيسي القريب من العاصمة نيقوسيا، والذي يتسع لألف شخص. كما طلبت من الاتحاد الأوروبي توفير ملاجئ وموظفين لاستقبال الوافدين. وقال كونستانتينوس ليتيمبيوتيس، المتحدث باسم الحكومة القبرصية للتلفزيون الرسمي «مع تطور الأمور، نحتاج إلى «اتخاذ إجراءات احترازية للتعامل على نحو فعال مع أي احتمال